بسم الله الرحمن الرحيم

قوله اذ الحاصل بالمصدر اه اعلم ان المصدر قد يحصل به الفاعل بمعنى
ثابت قائم به اذا اراد القيام والمقعود مثلا في ذاته فيحصل له هيئة
القيام او القعود وقد يحصل به في غيره ذلك المعنى كايقاع الحركة في جسم
اخر فقد يطلق المصدر ويراد به ذلك المعنى بالايقاع وهو قد يكون
وصفا وقد يكون كيفا او غيرهما وهو يطلق على نفس الايقاع حقيقة
وهذا هو المأخوذ من مفهوم الفعل ويكون امرا اعتباريا والا لكان
له موقعا فله ايقاع اخر وهكذا الى غير النهاية فتسلسل قوله وهو ما عبر عنه
بالفارسية اه قال في الحاشية هذا التفسير للحاصل بالمصدر المعلوم والا
كتفاوته لكونه حاصلا ولعلك تستفيد مما ذكرنا ان للمصدر ستة معان اثنتي
اذ يفهم منه ان المصدر قد يكون مجهولا للفاعل وحاصل يترتب عليه كما
للمصدر المعلوم والمبني للفاعل والمبني للمفعول ويحقق المقام
ان الفاعل اذا احدث امرا في محل منفعل يحصل له صفة اعتبارية

هو الايجاد والانفعال ويقال له المصدر المعلوم وللمنفعل صفتان ذلك
الامر الى الفاعل الحاصل فيه بانفعاله والقبول بمعنى مطلق الاتصاف
ان سمي للانفعال المجهول وهذا هو المصدر المجهول وليس بين المصدرين
ذاتي مشترك لانهما مفهومان متباينان بهما الفعل والانفعال فهم
ذلك المعنى الحاصل بالمصدر مشترك بين الفاعل الموجد له والمنفعل
القابل له فانه ينسب الى الفاعل وهي بالايقاع وينسبه الى المنفعل
بالقبول فهو وصف قايم بالمنفعل وهو متصف به فهما ثلثة امور الاول
الايقاع وهو المصدر المعلوم والثاني القبول وهو المصدر المجهول وقد
يوجد ثمة مصدر معلوم للفعل اللازم والثالث الحاصل بالمصدر المعلوم
الواقع من الفاعل القايم بالمنفعل وله اثبت للفاعل كالحامد او الضاربية
مثلا فاحفظ انه ماخوذ من نسبة الصفة المشتقة من المصدر المعلوم الى معنوي
الحامد والضارب الى الفاعل او معناه كون الشئ حامدا او ضاربا
وهذا الكون هي النسبة وهكذا المعنى للمفعول كالمحمود والمضروب عبارة
عن نسبة المشتق من المصدر المجهول الى معنى مفهوم المحمد او المضروب الى المنفعل او
معناه كون الشئ محمودا او مضروبا وكلام المخبر صحيح وان كان نظم

ان لا يكون افراده موجودا في الخارج واخر زيد عن لوازم الماهية
بناء على ان حيثية الاقتضاء في اللزومات يجب ان تقرر له مطلقا
او باعتبار مطلق الوجود فانية مناب تاصل تلك اللوازم وجود الواجب
وجود حقيقي ليس من افراد الوجود المصدري الذي هو امر انتزاعي ومن
المعقول الثاني وافراده مفهوم الموجود بحسب الحقيقة بالخصوص الاعتباري
فلا يرد ان وجود الواجب فرد والوجود المصدري والاعتباني الذي هو
افراده للموجود مع ان الوجود الموجود من المعقولات الثانية فانقل
الماهية متصفة في الخارج بالوجود فيكون الخارج ظرفا لعروضه فلا يكون في
الخارج الا الماهية ثم التعقل يفرق في التحليل ينتزع عنها الوجود ويصفها
به فيكون ظرف الاتصاف بهذا الملاحظ بكذا حق الخارج وحواشي
ثم في بعض ما وقفنا عليه من نسخ الكتاب ظرف اتصاف الماهية بالوجود الملاحظ
دون الذهن او الخارج والمعقولات الثانية يشمل المبادي والمشتقات
والنسب المعقودة بها كلها فانتبه وههنا ابحاث دقيقة لا
يليق ذكرها في هذه الرسالة فلنوصل البعداه هذا بالقياس الى النوع
ان قلت كما ليس بالنسبة الى الانسان فانا بالقياس الى ما يقوله اولا

كالحيوان فهو موصل قريب وبهذا كلموصل بعيد بالقياس الى مطلوب فهو
قريب بالقياس الى التصور يحصل منه بلا وسط فيجوز ان يحمل عنه مطلق
بهذا الاعتبار ومن ههنا يظهر ان تصور الاجزاء بالغة مما يجب في
التصور بالكنه فلا يتجه انه اذا بناء الوان الموصل بتوهم ان
المقصد ارجاع موضوعات مباحث الموصد العبد والا بعد الى
الموصل القريب حتى يكون هو الموضوع خاصة دون الموصل البعيد
او الابعد فيرد انه الحاجة الى هذا التكلف بعد ما تقرر ان موضوع
المسئلة قد يكون جزء موضوع العلم كما صرح به الفاضل القوشجي والصر
لو التزم كون الموضوع في الطبيعي المسايل باطلاقه هو موضوع العلم فما
معنى ارجاع قوايم الخمس كذا الى ان الحد يناسب الامر الذي هو
كذا فان موضوع العلم هو المعروف والحد فهو نوع منه شانه ان يروم
الارجاع مثل شان الجزء فما بال احدهما الى الاخر يحكم واجاب عنه
الخبيصي بان المقصد ارجاع محمولاتها الى احوال هو الحد لبيان قوله اذ لا
شك انه يحصل بحسب تلك الاحوال احوال الموصل القريب وذلك
لا يخلو ان يكون موضوع المسئلة جزء الموضوع العلم او نوعه او يرجع

البحث في العلم الى احوال الموضوع مع ان الموضوعات هي المفهومات
من حيث الانطباق على الجزئيات ومفهوم الجنس جزء للمفهوم
الحد بل ما صدق عليه الجنس جزء لما صدق عليه الحد فعلى تقدير كون
ارجاع تلك الموضوعات الى الموضوع الفرد الحاجة الى التاويل
باقية فتفكر ط ط ط قد وقع الفراغ عن هذه الحاشية المستطابة تصنيف فاضل
مبارك نجمه اليه بتقرير انه بكتابته احمد الله فريد الاصفر شهر صفر
سنة ست ومائتين والف من الهجرة
النبوة صلعم وخلت سنة الى السنة في املاكه مولانا السيد محمد اكرم الاكبر

الحاجة